

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4502 - عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي

مولاهم البصري سكن بغداد وقال الساجي : صدوق ليس بالقوي عندهم وقال البخاري : ليس

بالقوي عندهم وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات ببغداد سنة (204) .

وقال الدارقطني : ثقة .

تهذيب التهذيب (6 / 450) وميزان الاعتدال (2 / 681) . قال : سئل الكلبي وأنا

شاهد عن قول ﷺ تعالى { فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه

أحدا } فقال : حدثنا أبو صالح عن عبد الرحمن بن غنم أنه كان في مسجد دمشق مع نفر من

أصحاب النبي صلى ﷺ عليه وسلم فيهم معاذ بن جبل فقال عبد الرحمن : يا أيها الناس إن

أخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفي فقال معاذ بن جبل : اللهم غفرا أو ما سمعت رسول ﷺ صلى

ﷺ عليه وسلم يقول حيث ودعنا : إن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرتكم هذه ولكن يطاع

فيما تحقرون من أعمالكم فقد رضي فقال عبد الرحمن أنشدك ﷺ يا معاذ أو ما سمعت رسول ﷺ

صلى ﷺ عليه وسلم يقول : من صام رياء فقد أشرك ومن تصدق رياء فقد أشرك ومن صلى رياء

فقد أشرك فقال معاذ : لما تلا رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وسلم هذه الآية : { فمن كان يرجو

لقاء ربه فليعمل عملا صالحا } شق على القوم ذلك واشتد عليهم فقال رسول ﷺ صلى ﷺ عليه

وسلم : أولا أفرجها عنكم ؟ قالوا بلى يا رسول ﷺ فرج ﷺ عنك الأذى فقال : هي مثل الآية

في الروم : { وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند ﷺ } فقال صلى ﷺ

عليه وسلم : من عمل رياء لم يكتب له ولا عليه .

(ك)